الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٣ يونيو ٢٠٠٠

إثيوبيا تعيد احتلال تسني وترجح الرد «بالإيجاب» على وقف إطلاق النار مع إريتريا

لندن: «الشرق الأوسط»
اديس ابابا ـ اسمرة ـ
لشبونة ـ وكالات:

اعلنت الحكومة الإثيوبية امس دخول قواتها مجدداً مدينة تسني الواقعة جنوب غرب اريتريا والقريبة من الحدود السودانية في هجوم مضاد على القوات الاريترية.

وقال بيان صادر عن الحكومة في اديس ابابا، وأرسل الى «الشرق الأوسط»، إن «القوات الاثيوبية تمكنت من استعادة تسني عقب تنفيذها السبت عملية على الجبهة الغربية ردا على هجمات للقوات الاريترية في الاسبوع الماضي».

واضاف البيان الصادر عن مكتب المتحدث باسم الحكومة أن «القوات الاثيوبية تعرضت في بادئ الامر للهجوم خلال انسحابها من الجبهة الغربية بموجب قرار سياسي للحكومة الاثيوبية، كما هاجمت القوات الاريترية المواقع الدفاعية للجيش الاثيوبي».

وسيطرت القوات الاثيوبية الاحد على منطقة غولوغ الاريترية واكدت فرض سيطرتها على «مواقع عسكرية حساسة» بين غولوغ وتسني القريبة من الحدود السودانية.

من جانبه، اقر يمان غبريمسكيل المتحدث باسم الرئاسة الاريترية أمس إلى وكالة الصحافة الفرنسية بسقوط بلدة غولوغ، الواقعة على بعد 250 كيلومتراً إلى الجنوب الغربي من أسمرة، في أيدي القوات الاثيوبية. واضاف ان قصفا مدفعيا عنيفا يجري على جبهة عصب في الشرق بينما سجل هدوء في سيناقي على الجبهة الوسطى.

وتأتي هذه المواجهات بعد ان وافقت اسمرة يوم الجمعة الماضية على خطة السلام التي اقترحتها منظمة الوحدة الافريقية، وأعطت الحكومة الاثيوبية «موافقتها المبدئية» في انتظار الموافقة الرسمية من قبل الجهات السياسية في اديس ابابا.

واعتبر وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسفين امس ان بلاده سترد بطريقة ايجابية «على الارجح» على الخطة. وقال امام الصحافيين «اذا طلبتم رأيي الشخصي حول ما اذا كان رد الحكومة الاثيوبية على الاقتراح ايجابيا، فأقول نعم، اعتقد انه سيكون ايجابيا». لكنه اضاف أن «الامر يعود الى الحكومة الاثيوبية لاتخاذ قرار حول هذا الاقتراح بعد المناقشات».

وتابع الوزير ان رد اديس ابابا سيصدر «في الايام المقبلة قبل نهاية الاسبوع»، موضحا ان مجلس الوزراء اجتمع بعد ظهر الثلاثاء. وقال سيوم مسفين ان «اثيوبيا صادقة حين تقول انها تريد نهاية سلمية للأزمة».

إلى ذلك، دعا الاتحاد الاوروبي أمس البلدين الى الامتناع عن اي تصعيد عسكري، معربا عن امله بان يوقعا في اقرب فرصة اتفاقا لوقف اطلاق النار، حسبما اعلنت الرئاسة البرتغالية للاتحاد.

ورحب الاتحاد بالمفاوضات التي بدأت في الجزائر ودعا الجانبين الى «وقف اي عمل حربي فورا ومواصلة المفاوضات بهدف احلال سلام دائم استنادا الى اتفاق اطار وتحديد شروط تطبيقه». وكرر الاتحاد تعهده بـ«دعم تطبيق اتفاق السلام الذي اقترحته منظمة الوحدة الافريقية» بتنسيق مع الامم المتحدة والاطراف المعنيين لا سيما لجهة «تعبئة بعثة المحافظة على السلام وتحديد وترسيم الحدود المشتركة ونزع الالغام وبذل الجهود لمساعدة اللاجئين والمهجرين».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية